الاول ما يجب فيه الادغام وهذا الوجوب
اذكان اه والقسم الثاني ما يجوز فيه الادغام
وذلك الجواز اذكان اه والقسم الثالث ما يمتنع
فيه الادغام وامتناعه اذكان اه فعبارة المتن
لا تخلو عن المسامحة ولم يحمل على ما يقتضيه
الظاهر وهو جعل الاقسام للادغام لا للاجتماع
لان جعل الممتنع من قسم الادغام مشكل
فليتامل قوله نقلت حركة الدال قيل الحركة
من صفات الالفاظ وهي من الاعراض
لا تقبل الانتقال فما معنى النقل ههنا قيل
المراد نقل مثلها لا عينها فلا اشكال قوله
اما بالفتحة اه حركت بها للخفة وبالضم للاتباع
ولو لم يكن العين مضموما لا يتحرك بالضمة
وحركت بالكسرة الاولوية تحريك الساكن
بالكسرة لانها اقلتها تناسب العدم اولان
السكون بمعنى الجزم عوض عن الكسر بمعنى
الجر فعكس التعويض لاجل الحاجة قوله
لكون سكونها عارضا تعليل للتحريك مطلقا
يعني جواز تحريكها باعتبار عروض السكون

حتى

حتى لو كان سكونها اصليا كما في القسم الثالث لم يجز
تحريكها والمراد بعروض السكون ان يكون
في الاصل متحركا ثم اسكن لان يكون حصوله
بسبب من الاسباب فلا يرد عليه مددت وامددت
فانهما كلمتان مستقلتان متصل باخرهما ضمير بارز
ليس لهما اصل اخذت منه بخلاف مثل امدد
فانه ماخوذ من صيغة المضارع المتحرك الاخر
ولهذا قيل بعروض السكون فيه وباصالته فيهما
ولو كان بسبب اتصال الضمير قوله نحو
مددت امتنع فيه الادغام لامتناع تحريك الدال
الثانية اذ لو حركت يلزم الخروج عن الاصل وهو
لزوم السكون فيما قبل الضمائر المرفوعة للمتحركة
مع حصول التخفيف المقصود في الادغام
بسكون الثاني قوله احد حروفه الاصلية همزة
اه قيد الاحد بيان للواقع اذ لا يوجد فعل
بالاستقراء في اصل همزتان والتقييد بالاصلية
احترازا عن مثل اخرج واكرم فان الهمزة
فيه زائدة فلا يسمى مهموزا لا يقال اخذ الهمزة
في تعريف المهموز منافي لمقصود التعريف لان

Copyright © King Saud University